قالب كاتو بـ٦٠ ألف ليرة في أحد المحال وأقل كيلو حلويات بـ٢٠ ألف ليرة «فقط لاغير»!

أعضاء مجلس محافظة دمشق: فقدان الثقة بالكازيات الخاصة.. وتأخر رسائل «البنزين»

| فادي بك الشريف

شكلت أسعار الحلويات على اختلافها بدمشق جدلاً كبيراً خلال ختام فعاليات مجلس محافظة دمشق، حتى وصل بأحد الأعضاء للقول إن (قالب كاتو) صغيراً في أحد المحال في العاصمة يباع بـ٦٠ ألف ليرة سورية، الأمر الذي شكل جملة تساؤلات عن الآلية التي يتم فيها تحديد الأسعار وعن دور الرقابة التموينية، وخاصة بعد الضجة الكبيرة التي أثيرت منذ أيام بوصول سعر كيلو الحلويات لرقم قياسي قدر بـ٨٠ ألف ليرة.

وطالب أعضاء المجلس بضرورة وضع أسعار مناسبة وتحديد الكلفة، معتبرين أن أقل سعر كيلو الحلو في الأسواق هو بـ٢٠ ألف ليرة، وخاصة مع استغلال المناسبات والأعياد ووضع أسعار غير رسمية ولا تحمل بيانات كلفة من المحال، علماً أن بعض المحال تصنيفها (سياحي)، وهناك محال تبيع قالب الكاتو بـ٢٠ ألف وتكلفته نحو ٣ آلاف فقط، من دون وجود أي ورقة أو ختم تموين أو آلية للتسعير (وهذا ما تم رصده خلال جولة لأعضاء مجلس المحافظة).

أسعار المأكولات الشعبية (الحمص المسلوق- المسبحة- وغيرها) لم تكن بأفضل حالاً من الحلويات، حيث طالب أعضاء المجلس بضرورة التدخل في تحديد الكلفة بشكل دقيق، في ظل وجود أسعار غير مناسبة على الإطلاق، وتحدد أسعارها بشكل يفوق كلف المواد الداخلة فيها بحسب الكمية والنوعية المبيعة، مع وجود تفاوت في الأسعار.

كما تطرق المجلس إلى وجود مشكلات على صعيد تأخر وصول رسائل تعبئة البنزين لأكثر من ١٠ أيام، إضافة إلى شكاوى حول واقع الكازيات الخاصة، ما دفع ببعض الأعضاء للقول إن المواطن فقد ثقته بهذه الكازيات.

كما تناول المجلس المخاطر الكامنة وراء عدم تبريد الصهريج مع رفع توصية بالإشراف على التبريد من التموين والشرطة وفرع سادكوب، ووجود ضغط بعدد من المحطات مقارنة مع غيرها، إضافة إلى ارتفاع أسعار

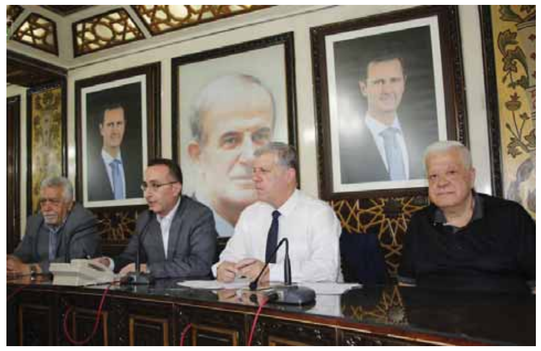

- شبلي: دراسة تكاليف جديدة للحلويات العربية
- ديب: تفريغ الصهاريج تتم وفق أسس معينة..
- محلا: تقنين الكهرباء وفق الكميات

العديد من المواد داخل صالات السورية للتجارة مقارنة مع الخارج، إضافة إلى مسائل تتعلق بالمياه والخبز وعدالة الكهرباء، وغيرها من المواضيع.

الأعضاء أجابوا كل حسب اختصاصه، حيث أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق عدي الشبلي أنه تم سحب عينات من محال حلويات لحساب وتقدير الكلف.

مضيفاً: يتم العمل وفق قرار الوزارة بضرورة تقديم بيان بالكلفة لكل محل من المحال، مشيراً إلى دراسة تكاليف جديدة لأسعار الحلويات (العربية)، علما أنه بالنسبة للحلويات لم تصدر مديرية التموين حتى تاريخه أي تسعيرة جديدة.

وأشار شبلي إلى أنه من الممكن صدور تعليمات فيما يخص آلية التبريد، وفي حال عدم الالتزام يتم ضبط أي مخالفة، مؤكداً أنه يتم تسيير دوريات مفاجئة لضبط الكازيات وأي مخالفة وتم ضبط كازيات تتلاعب بالمادة ونظم الضبط وأحيل إلى القضاء.

وأشار إلى أن المديرية حالياً بصدد إعداد مسودة لإعادة تسعير عدد من المواد ولاسيما الغذائية منها وفق التكاليف الجديدة للمواد.

كما أكد مدير فرع دمشق للمحروقات عبد الحليم ديب أن عملية تفريغ الصهاريج تتم وفق أسس معينة ملزمة المحطات باتباعها وكل محطة لا تلتزم بها تعتبر مخالفة، مشيراً إلى أن كل مضخات المحطات هي مرصرصة من مديرية التموين التي تقوم بجولات رقابية للتأكد من عدم نزع الترصيص عن المضخة.

وقال مدير صحة دمشق الدكتور سامر شحرور: مازلنا في مرحلة الوباء رغم انخفاض أرقام الإصابات، مضيفاً: مازالت مديرية الصحة بحالة طوارئ هي وأطقمها الطبية ومشافيها وتقوم بالعمل على زيادة عدد الأسرة وقريباً سيتم افتتاح مشفى دمر الوطني.

وتابع: إن أخذ اللقاح هو الحل لمواجهة الوباء، وخاصة مع البدء بتلقيح الكوادر الطبية كمرحلة أولى ومن ثم المواطنون من خلال التسجيل في المنصة التي استحدثتها وزارة الصحة، مؤكداً أن اللقاحات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية هي آمنة وفعالة وتؤخذ على جرعتين لتبدأ المناعة بعد الجرعة الثانية.

وبيّن مندوب مدير شركة النقل الداخلي بدمشق محمد أبو رشيد أنه بالنسبة للازدحام في منطقة صحنايا عائد إلى أن الشركة المتعاقدة لا تلتزم جميع باصاتها بالوصول إلى نهاية الخط وتكتفي بالوصول إلى منطقة القاون سنتر ثم العودة إلى دمشق ما يخلق مشكلة في نهاية الخط.

بدوره أكد مندوب الشركة العامة لكهرباء دمشق محمد محلا أن الشركة تنفذ برامج التقنين المعتمدة على كل مناطق مدينة دمشق وفق الكميات المخصصة للمدينة، مشيراً إلى أن هذه الكميات تختلف حسب الكميات المولدة ما ينعكس على زيادة أو نقصان فترات التقنين.

العطش يتصدر جلسة محافظة اللاذقية

مدير المياه لـ«الوطن»: نعمل على تحسين الواقع المائي

| اللاذقية- عبير سمير محمود

طالبَ معظم أعضاء مجلس محافظة اللاذقية بضرورة إيجاد حلول للواقع الخدمي كتعبيد الطرقات وزيادة ساعات التقنين الكهربائي والأزمة المتكررة لانقطاع مياه الشرب لأيام في بعض قرى ومناطق بالمحافظة.

وخلال اجتماعهم بمجلس المحافظة بالدورة العادية الثالثة لهذا العام، أكد عدد من الأعضاء على أهمية معالجة التعديات على خطوط شبكة المياه ما يمنع وصولها لمنازل المواطنين بالشكل الأمثل.

وشدد رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب على ضرورة المعالجة الفورية لأزمة مياه الشرب في المحافظة مدينة وريفاً، قائلاً: من غير المقبول أن تنقطع مياه الشرب لعدة أيام متواصلة تصل في بعض المناطق الريفية إلى ١٥ يوماً، وهذا أمر مرفوض مع وجود مياه نبع السن، إضافة للبحث عن مصادر مائية أخرى.

وتساءل حبيب عن سبب عدم دخول خط الجر الثاني للشبكة في الاستثمار، مطالباً مؤسسة المياه بمتابعة تنفيذ هذا الخط بما ينعكس على الواقع المائي بشكل إيجابي.

وفي السياق، أشار أعضاء من المجلس إلى الكشف على مصبات الصرف الصحي القريبة من مصادر المياه، محذرين من مخاطر بيئية وصحية خاصة في الريف.

وتناولت طروحات الأعضاء المطالبة بتعبيد عدد من الطرقات التي تحتاج لصيانة عاجلة، ومنها الشارع الرئيسي في حي السكن الشبابي وطريق المنتزه، إضافة لمطالبتهم بمتابعة التوصية التي رفعها المجلس مؤخراً إلى الحكومة حول معالجة الطريق الممتد من ساحة الحمام

إلى سقوبين حتى مفرق عين البيضا.

مدير فرع مؤسسة مياه الشرب في اللاذقية طارق إسماعيل أكد لـ«الوطن» العمل على محورين أساسيين لتحسين الواقع المائي في المحافظة، مشيراً إلى أن العمل للعام المقبل مبشر لتخفيف نسبة القرى العطشى بنحو كبير.

وبيّن إسماعيل (المعيّن حديثاً في إدارة المؤسسة) أن المحور الأول الذي تعمل عليه المؤسسة هو محور تكتيكي آني إسعافي عبر إجراء عمليات صيانة سريعة واستبدالات للخطوط القديمة المهترئة.

وذكر أن المحور الإستراتيجي يتم العمل عليه بعدة اتجاهات أهمها يخص القرى العطشى في المناطق الجبلية البعيدة، ليصار إلى عزلها عن محور نبع السن وتغذيتها مائياً من الآبار ومحاولة تزويدها بالكهرباء بنظام الطاقة الشمسية.

وأضاف: إنه وفق الخطة الموضوعة سيتم تنفيذ ٤-٦ آبار ضمن الخطة ما يعطي وارداً مائياً للمنطقة الموجود فيها كل بئر وخاصة أنها ستكون في مناطق تعاني من قطع المياه لأسبوع كامل.

وأشار مدير المياه إلى التوجه نحو حفر آبار احتياطية، قائلاً: إن اللاذقية لا توجد فيها آبار احتياطية وهذا ما سنعمل عليه لتكون لدينا موارد احتياطية للقرى ونسأل كبار السن فيها عن وجود الينابيع وأي مصادر في قراهم لتنفذها، على اعتبار أنها آبار مهمة جداً.

ولفت إلى البدء بالعمل بمنظومة دعم إستراتيجي للمحافظة مهمتها العمل على تزويد الآبار الموجودة بالجبال بنظام الطاقة الشمسية وعزلها عن منظومة الكهرباء بما يعود بالنفع على الشبكة الكهربائية بتخفيف الضغط عنها وعن أهالي المنطقة بوصول مياه الشرب إليهم.

وعن نسبة العطش في مدينة اللاذقية، أكد أن الشبكة القديمة المهترئة هي السبب وليس الوارد المائي، إضافة لوجود تداخل مع شبكة الصرف الصحي، مؤكداً ضرورة استبدالها وفق خطط المؤسسة والدعم الوزاري.

من جهة ثانية، شدد مدير المياه على ضرورة وعي المواطنين وترشيد استهلاك المياه، بما ينعكس على الواقع المائي بالمحافظة عموماً.

وأكد على عمل الضابطة المائية برصد أي مخالفة وإزالتها فوراً سواء كانت زراعية أو أي تعدٍ آخر على الشبكة بأي منطقة كانت وضمن أي محور من دون استثناء.

استنفار في مشافي الصحة أيام العيد

ضميرية: خطة للتعامل مع جميع الحالات في أقسام الإسعاف

نعنوس: توفير جميع الكوادر الإسعافية للاستجابة لجميع حالات الإسعاف خلال العطلة

| محمود الصالح

كشف مدير المشافي في وزارة الصحة أحمد ضميرية عن اتخاذ الوزارة الاستعدادات اللازمة لاستقبال جميع الحالات الإسعافية بمناسبة عيد الفطر.

وقال في تصريح خاص لـ«الوطن»: وضعنا خطة للتعامل مع جميع الحالات التي ترد إلى مشافي وزارة الصحة من خلال الاستنفار الدائم وعلى مدار الساعة في أقسام الإسعاف، مضيفاً: ونتيجة التجمعات التي تحدث خلال العيد تكون هناك حالات إصابات وأمراض، سواء من خلال استخدام ألعاب العيد والمفرقعات، أم من خلال تناول الأطعمة المتنوعة التي تقدم خلال فترة العيد، والتخمة التي يمكن أن تحصل نتيجة تناول الكثير من الأطعمة، وخصوصاً الحلويات والمواد الدسمة، ونحن على استعداد لاستقبال كل الحالات.

وأما بالنسبة للتعامل مع انتشار الوباء، قال: نوصي أن يكون هناك تعقيم دائم، وكذلك المحافظة على التباعد المكاني، والتقليل من الزيارات والازدحام خلال المعايدات، ويجب أخذ وسائل الوقاية الفردية.

وبقية العمل على متابعة كل الحالات أوضح أنه تم التعميم على المؤسسات الصحية برصد كل الحالات ومتابعتها وبشكل خاص حالات الإسهال، وموضوع المناوبات هو موضوع دائم خلال الأيام العادية والأعياد، حيث تعتبر أقسام الإسعاف في جميع المشافي في حالة استنفار دائم لاستقبال جميع الحالات الإسعافية.

مدير صحة ريف دمشق ياسين نعنوس قال: بشكل دائم يكون هناك تجهيز كامل لكل أقسام مشافي ريف دمشق وخاصة أقسام الإسعاف وأقسام المخابر والأطفال والعناية المشددة من خلال وضع برنامج مناوبات لجميع الأطباء على مدار الساعة، وتجهيز أقسام التصوير، وتأمين المستلزمات من المواد المطلوبة لكل الحالات الإسعافية التي يحتاجها المريض خلال هذه الفترة.

وأضاف: نحن على استعداد تام خلال كل أيام السنة وبشكل خاص في الأعياد والعطل، كذلك الحال هناك استنفار دائم بالنسبة لسيارات الإسعاف والكوادر العاملة عليها للتلبية أي حالة إسعافية.

مدير مشفى دمشق أحمد عباس أكد أن المشفى على استعداد دائم وعلى مدار الساعة لاستقبال كل حالات الإسعاف، لكونه من المشافي الإسعافية العامة في العاصمة، حيث تم وضع برنامج عمل خلال أيام العطلة والأعياد لاستقبال جميع الحالات الإسعافية التي ترد إلى مشفى، سواء ما يتعلق منها بأمراض العيد من إسهالات وغيرها أم إصابات الأطفال نتيجة استخدام الألعاب العيد. حيث يناوب خلال فترة العيد قسم الإسعاف بكل الشعب الاختصاصية فيه الذي يمكن أن يستقبل أكثر من ألفي مريض يومياً، وكذلك هناك مناوبة دائمة على مدار الساعة لأقسام المخبر والأطفال والداخلية وغيرها، إضافة إلى وجود مناوبة على مدار الساعة للتصوير الشعاعي والطبقي المحوري والرنين المغناطيسي.

- عباس: نستقبل يومياً ألفي مريض في إسعاف «المجتهد»

وعن استقبال العمليات الباردة أكد عباس أنها متوقفة حتى بعد العيد بسبب تخصيص المشفى لاستقبال حالات كورونا التي بدأت تشهد تراجعاً واضحاً، بعد مرور فترة أسبوع كانت حالات الإصابة بشكل متسطح، حيث يوجد الآن في مشفى دمشق ٣٥ حالة كورونا منها ١٤ حالة فقط في العناية المشددة وهناك شواغر في العناية المشددة بحدود ٢٠ بالمئة يمكن أن يتم استقبال الحالات الإسعافية العادية من غير كورونا فيها خلال فترة العيد.